

كريجر شوك».. فنون شعبية في أيام الشارقة التراثية»







للمرة الأولى في تاريخها ومنذ تأسيسها قبل 75 عاماً، تطل فرقة «كريجر شوك» البييلاروسية على جمهور فعاليات الدورة 18 من أيام الشارقة التراثية، لتقدم عروضاً راقصة من التراث الثقافي لبييلاروس (روسيا البيضاء)، إذ ظهرت شابات بأكاليل الورد على رؤوسهن وأثوابهن المزخرفة بالأحمر والأبيض في «قلب الشارقة» ليقابلن شباناً لأداء الرقصات الشعبية.

وعبر إيجور يوريفيتش مدير الفرقة عن مشاركة «كريجر شوك» في فعاليات «الأيام» قائلاً: «سعداء أن نكون في إمارة

الشارقة، وأن نعبر عن تراث بلادنا في هذا الحدث الدولي أمام العديد من بلدان العالم»، وأشار إلى أن لقاء أشكال وفنون التراث مع مختلف أنحاء العالم يعرّف الشعوب ببعضها، ويجعلها أكثر تفهماً وقدرة على تقبل الاختلاف والتنوع.

وأضاف، وهو يشير إلى النقوش التي تحملها أثواب الفتيات والفتيان في الفرقة: «هذه النقوش كلها منسوجة يدوياً، وتحمل دلالات من تاريخ بلادنا الثقافي، وتتنوع وتختلف باختلاف المناطق والبلدات في بيلاروس». وتابع: «أعضاء هذه الفرقة من جامعة بيلارسن ستايت وجميعهم شبان وشابات في مقتبل العمر، يؤمنون بأن أحد واجباتهم الوطنية تجاه بلادهم هو أن يعكسوا تاريخها الثقافي والفني ويعبروا عن هويتهم الخاصة أمام العالم».

وأوضح إيجور يوريفيتش أن عروض الرقصات التي يقدمونها تعتمد على أشكال ورموز يعبر عنها الراقصون بحركات أجسادهم، مشيراً إلى أن معظمها يمثل رموزاً لمعتقدات أهالي المدن البيلاروسية، وتقام بمناسبات الفرح كالزواج والاحتفالات الوطنية، مؤكداً أن عروض الفرقة تتواصل على مدار أيام الشارقة التراثية، وتقام في ساحات قلب الشارقة على مسرح الأيام، وافتتاحاً إلى أنهم متشوقون للتواصل مع جمهور الإمارات، ومشاهدة انطباعهم عن رقصاتهم التراثية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.